بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

اعلام المارب بحدث بدعة المحاريب
للشيخ الامام جلال الدين السيوطي
تغمد الله تعالى برحمته وأسكنه فسيح جنته

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

هذا جزء سميته اعلام المارب بحدوث بدعة المحاريب ان قوما نفوا كون المحراب في المساجد بدعة وظنوا انه كان في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ليس كذلك لم يكن في زمانه قط محراب وانما حدث في المائة الثانية من ورود الحديث بالنهي عن اتخاذه وانه من شعار الكنائس واتخاذه في المساجد من اشراط الساعة قال البيهقي في السنن الكبرى

باب في كيفية بناء المساجد اخبرنا ابو نصر قتادة ان ابو الحسين محمد بن الحسين البراج حدثنا مطين حدثنا سهل بن بحر الرازي حدثنا ابو عمير عبد الرحمن معن عن ابي بكر عن نعيم ابي هند عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا هذه المذاحيح يعني المحاريب فانما هي مذاحيب ثابت فان سالم ابا الجعد من رجال الصحيحين بل الائمة الستة ونعيم بن ابي هند من رجال مسلم ايضا وابو عمير عبد الرحمن بن معن من رجال الاربعة قال الذهبي في الكاشف وثقه ابو زرعة الرازي وغيره ولينه ابن عدي وقال في الميزان ما به بأس وقال في المغني صدوق فالحديث على اي اي جزء ومتابعيه صحيح وعلى اي جزء حسن والحسن اذا ورد من طرق ثابتة ارتقى الى درجة الصحيح وهذا الطرق اخرى ثابتة فيصير الحديث صحيحا من قسم الصحيح لغيره وهو احد قسمي الصحيح ولهذا احتج به البيهقي في مسئلة الكراهة اتخاذ المحاريب والبيهقي مع كونه من كبار الحفاظ فهو ايضا في كبار ائمة الشافعية الجامعين للفقه والاصول والحديث كما ذكر النووي في شرح المهذب فمراعاة ان يستنبط ويخرج ويحتج واما سهل بن بحر فاما ما بين حافظ ثقتان وفوق الثقة وقال البزار في مسنده حدثنا محمد بن مرداس حدثنا محبوب بن

اعلام المارب — اول — منه — عمرو — هند — البراج — الحسين

حسن ابو جمرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود انه كره الصلاة في المحاريب وقال انما كانت الكنائس فاشبهوا بها اهل الكتاب يعني انه كره الصلاة في الطاق

قال شيخ شيوخنا الحافظ ابو الحسن الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله موثقون وقال ابن ابي شيبة في المصنف حدثنا وكيع حدثنا اسرائيل عن موسى النخعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال هذه الامة او قال امتي بخير ما لم يتخذوا في مساجدهم مذاحيل كمذاحيل النصارى هذا مرسل صحيح الاسناد فان وكيعا احد الائمة الاعلام من رجال الستة وكذا شيخ ومن فوقه من رجال مسلم قال في الكاشف محتج والمرسل عند الائمة الثلاثة صحيح مطلقا وعند الامام الشافعي رضي صحيح اذا اعتضد بواحد من عدة امور منها مرسل آخر او مسند ضعيف او قول صحابي او فتوى اكثر اهل العلم بمقتضاه او مسند صحيح واورد دليلا على هذا المعنى ان اذا وجد المسند الصحيح استغني عن المرسل فان لم يجد قام به فاعلم واجيب بان وجود المسند الصحيح يصير المرسل حديثا صحيحا ويصير المسئلة حديثان صحيحان قال فان قيل فالمسند المعتمد نقول دليل لانه يعتضد وهذا المرسل قد عضد المسند المبدأ بذكره وقد تقدم انه صحيح عليه اتى من وثوق راويه وحسن على رأي من لم يصححه ولهذا اقتصر البيهقي على الاحتجاج به وعضد قول ابن المسايب وعضد احاديث اخر مرفوعة وموقوفة وفتوى جماعة من الصحابة والتابعين بمقتضاه **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابي ذر قال ان من اشراط الساعة ان تتخذ المذاحيب في المساجد هذا له حكم الرفع فان الاخبار عن اشراط الساعة والامور الآتية مجال للرأي فيه وانما يدرك بالتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن ابي شيبة عن عبيد بن ابي الجعد قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون ان من اشراط الساعة ان تتخذ المذاحيب في المساجد يعني الطاقات هذا يمتنع له علة

موثقون — مسعود — بيمين — ابي ذر — احاديث

مرفوعا فان كل واحد من الصحابة المذكورين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم واخرج
واخرج ابن ابي شيبة عن علي بن ابي طالب انه كره الصلاة في الطاق واخرج
ابن ابي شيبة عن ابن مسعود قال انقوا مذ المحاريب واخرج ابن ابي شيبة عن ابراهيم
انه كان يكره الصلاة في الطاق واخرج ابن ابي شيبة عن سالم بن ابي الجعد قال
لا تتخذوا اللذاذ في المساجد واخرج ابن ابي شيبة عن كعب انه كره المذبح
في المسجد واخرج عبد الرزاق في المصنف عن كعب قال يكون في آخر الزمان قوم
يزينون مساجدهم ويتخذون لها مذابح كمذابح النصارى فاذا فعلوا ذلك
صب عليهم البلاء واخرج عبد الرزاق عن الضحاك بن مزاحم قال اول شرك
كان في هذه الصلاة هذه المحاريب وقال انه كان يكره ان يصلي في طاق الا ما
قال الثوري يعني كره واخرج عبد الرزاق عن الحسن انه صلى واعتزل
الطاق ان يصلي فيها انتهى وشد واحمد والمنبر

فائدة روى الطبراني في الاوسط عن جابر بن سمرة الجهني قال لقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اصحابه بالسوق فقلت ان يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالوا يريد ان يخط لقوم مسجدا فاتيت وقد خط لهم مسجدا وعزم في قبلته خشبة
فقام فصلى انتهى

وتاتون في ناديكم المنكر قال المفسرون عن ابن عباس رضي الله عنهما الخذف بالحصى والرمي
بالبندق والفرقعة وعض العلك والسواك بين الناس وحل الازر والسباب والفحش في المزح
وعن عايشة رضي الله عنها كانوا يتخاذفون ويسخرون ممن يمر بهم انتهى

قال الاسلام بن حجر يجوز خطبتا عند رسما

لا در سيدي وانا لي فقري واحاين الخطابة يفصح
فارج نموم المسلمين بعزله فعسى فساد منهم يستصلح

ساسير حتى تجاي كل غنة وتاتي بما تهوى وتنسى الشاير
واني لبئس العبد اذ ضرت آنسا من الله اذ دارت على الدوابر

غين

ان الكبير اذا مشى واطاعه قوم مشوا معه فضل وضيعا
مثل السفينة ان مشى في بحر غرق وغرق كل من فيها معا

عجيبة رومية بلد بالروم سوق الزجاج به فرسخ وسوق البز ثلثة فراسخ وتقف المراكب
فيه على كاكين التجار يحمله محمول وتجاسر ارتفاع سوره ثمانون ذراعا في عرض عشرين فيما ذكر
ابن حوقل اذنه فان يك كاذبا لخليد كذب قاموس

دوبيت

اذا حصل القوت فقنع به فان القناعة للمرء كنز
وصن ماء وجهك عن بذله فان الصيانة للوجه عز

من طبقات النووي كما رايته بخط الفاضل بحال الدين الصفدي
اذا شئت ان تحيى حيوة منيرة فثوب الاطماع ثوبك واقنع
وان شئت عيشا في دوام مذلة فعلق مخالوقين فؤادك واطمع

قال المجد الفيروزابادي في مادة شفع من القاموس بنو شافع من بني المطلب بن عبد مناف
منهم الامام الشافعي وللشيخ عبد الباسط البلقيني سبط شيخ الاسلام البلقيني

عليك بنسبة الشافعي امام المسلمين الشافعي
مواليه البسيط بكل علم محمد بن ادريس العلي
فعباس بن عثمان المسبدي فشافع سابع شبه النبي
كذا عبيد عبد يزيد يتبعه لهاشم بن مطلب البهي

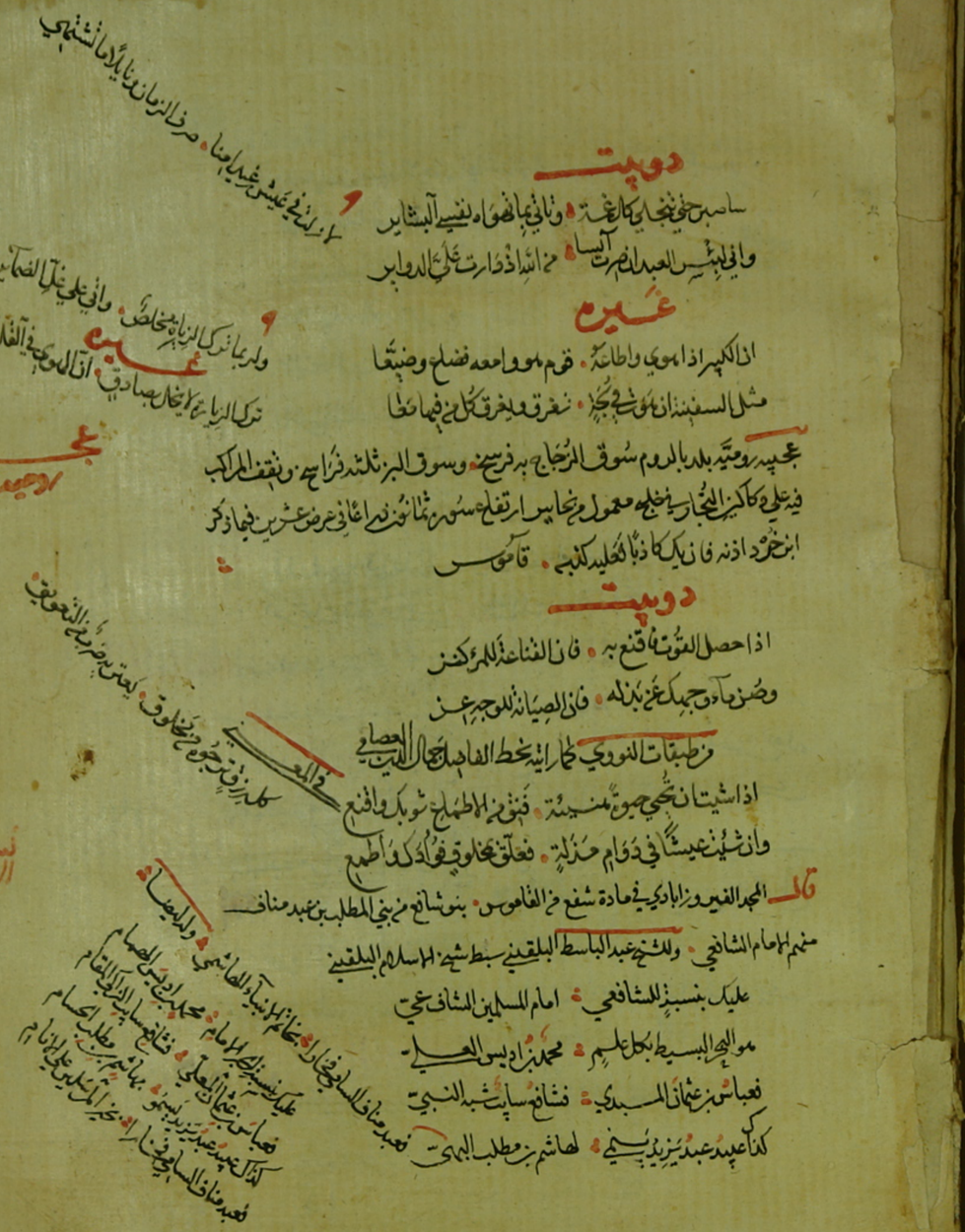

نهاية المخطوطة